بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

من شعر الذبيانى يمدح عمرو بن الحرث الاعرج الحرث الاكبر الجابى بن شرحبيل
الشام لما بلغه سعى مره بن ربيعة بن قريع بذلك النعمان وخاف هذا على عمه
وعمى عبيد بن هرم بن عمرو بن الحرث الاصغر بن الحرث الاعرج بن الحرث الاكبر الجابى بن عمرو بن الحارث الاعرج

كليني لهم يا اميمة ناصب ... وليل اقاسيه بطيء الكواكب
نهار ولا حم ولا ليس بمنقضي ... وليس الذي يرعى النجوم بآئب
تضاعف فيه الحزن من كل جانب ... علي لعمرو نعمة بعد نعمة
لوالده ليست بذات اشعار ... خلعت ميناء عزدي منوة
وكنت امرأ لا احسن الظن بصاحب ... كهكان للغمين قد يحلق
وقد يصيد الله عند حارب ... والحارث الجفنة سيد قومه
ليلتمس باحسن دار المجارب ... وتغنى بما لا تصرا قبل وعزه
كتائب من غسان غير اشائب ... بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر
او ليك قوم بالسهام عوارب ... اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم
عصائب طير تهتدي بعصائب ... وصاحبهم حتى يعز مطارح
من الضاربات بالذميل الدوارب ... تراهن حلق القوم خرصا اعوفها
حلوس الشوى في شاك للدراب ... جوانح قد ايقن ان قبيله
اذا ما التقى الجمعان اول غالب ... الفى عليهم عادة وعروفها
اذا ما اعترض الخطي فوق الكواثب ... على عارفات للطعان عوابس
هي ملؤه بين دامه وجالب ... اذا استمروا عليهن للطعن ولوا
الى الموت ارفال الجمال المصاعب ... هم ساقوا عليهم المنية
بايديهم بيض رقاق المضارب ... يطير فضاضا بينها كل قونس
وينفعها منهم فراش الحواجب ... سقوناه

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتائب
تورث منهم ما ان يموت حليفهم ... الى اليوم وفر من كل النجائب
تقلم السيوف المصاليت منهم ... وتغلق بالصعاد نار الهاجب
يصرن بزيل الهام عن سكناتها ... وطعن كايزاغ المحاظ المطارب
لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم ... من الجود والاحلام غير عوازب
مجيبهم ذات الاله ولم يكن ... قوم محمد حوب غير الغواف
زفاف النعال طيب حمى انفهم ... مخوف بالنعمان يوم الشبابيب
تجيبهم بيض لوالد بينهم ... والشيب الاصرح فوق الشاحب
يخطون بصوبون اخا فاقد ما يعيهم ... بحاضنة الاذان حصن للمكاسب
ولا يحسبون الخير لا شر بعده ... ولا يحسبون الشر ضربة لازب
حبوبها عشيات اولك لاحقا ... بنومي واذا غبت على مذهبي

نهاية المخطوطة